

الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

شخصية المسيح

الحلقة العاشرة

(3) تاركاً لنا مثلاً المسيح الإنسان الكامل

هذا هو الهدف الثالث من أهداف التجسد.

مشابهين صورة ابنه

(رو 8: 29) «لِيَكُونَ هُوَ بَكَرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ»

(ابط 2: 21) «لَأَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَلَّمْ لَأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِهِ»

(اكو 1: 11) «كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضًا بِالْمَسِيحِ»

Follow my example, as I follow the example of Christ

(أف 5: 1) «فَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِاللَّهِ كَأَوْلَادٍ أَحِبَّاءَ»

Be **imitators** of God, therefore, as dearly loved children

(1تس 1: 6) «وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِنَا وَبِالرَّبِّ، إِذْ قَبِلْتُمْ الْكَلِمَةَ فِي ضَيْقٍ كَثِيرٍ، بِفَرَحِ الرُّوحِ الْقُدُسِ»

You became **imitators** of us and of the Lord in spatial severe suffering, you welcomed the message with the joy given by the Holy Spirit

(عب 12: 2، 3) «نَاطِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكْمَلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ. فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي احْتَمَلَ مِنَ الْخُطَاةِ مَقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِئَلَّا تَكْلُوا وَتَخُورُوا فِي نَفُوسِكُمْ»

(غلا 3: 27) «لَأَنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِستُمُ الْمَسِيحَ»

(رو 8: 29) «لَأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيْنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بَكَرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ»

(رو 13: 14) «بَلِّبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَصْنَعُوا تَدْبِيرًا لِلْجَسَدِ لِأَجْلِ الشَّهَوَاتِ»

(غلا 4: 19) «يَا أَوْلَادِي، الَّذِينَ أُنَمِّخُ بِكُمْ أَيْضًا إِلَى أَنْ يَتَّصِرَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ»
(أف 4: 15) «بَلِّ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ، نَنُمُو فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى ذَلِكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ: الْمَسِيحُ»

(أف 4: 24) «وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ»
(كو 3: 10) «وَلَبَسْتُمْ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ»

تاركاً لنا مثلاً "المسيح الإنسان الكامل"

في العلاقة مع الآخرين

وضوح الرؤية
الإيجابية
الرحمة والحق
الحكمة والبساطة
القضية والفرد
التقاليد والمجتمع
العاطفة المنضبطة
علم الناس بحياته قبل كلماته
حبه للخاطئ وكرهه للخاطية

النصرة في التجربة

مجرب في كل شيء
انتصر بالمكتوب
قبل السلطان

في العلاقة مع الآب

طاعة كاملة

في مجيئه
في حياته
في موته

شركة حميمة

طبيعة العلاقة
روح العلاقة
اهمية الخلوة

في العلاقة مع الآب

(1) شركة حميمة (لو 5، 6، 22)

(2) طاعة كاملة (يو 4: 34)

(3) النصر في مواجهة التجربة

(1) شركة حميمة:

أ- طبيعة العلاقة: أبوة - بنوة

- «فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ». (يو 5: 17)

ب- روح العلاقة: محبة - ثقة

- «كَمَا أَحَبَّنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحَبُّبْتُكُمْ أَنَا. اثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي». (يو 15: 9)

ج- أهمية الخلوة الشخصية:

طولها وعمقها - قبل كل شيء - بعد كل شيء.

- «أَمَّا يَسُوعُ فَرَجَعَ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَمَلِّئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانَ يُقْتَادُ بِالرُّوحِ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجْرَبُ مِنْ إِبْلِيسَ. وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ».

(لوقا 4: 1)

- «فَدَاعَ الْخَبْرُ عَنْهُ أَكْثَرَ. فَاجْتَمَعَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيُشْفَوْا بِهِ مِنْ

أَمْرَاضِهِمْ. وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْتَزِلُ فِي الْبَرَارِيِّ وَيُصَلِّي». (لوقا 5: 15-16)

- «وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلَّهِ.

وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا

«رُسُلًا». (لوقا 6: 12-13)

(2) طاعة كاملة:

أ- في مجيئه إلى العالم

- «لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ. (في 2: 7)
- «كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ» (يو 17: 18)

ب- في حياته

- «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَتَمِّمَ عَمَلَهُ» (يو 4: 34)
- «مَعَ كَوْنِهِ ابْنًا تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِمَّا تَأَلَّمَ بِهِ» (عب 5: 8)

ج- في موته:

- «يَا أَبَتَاهُ، إِنَّ شَيْئًا أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لَتَكُنْ لَا إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتِكَ». (لو 22: 42)
- «وَأِذْ وَجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانِسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتِ الصَّلِيبِ». (في 2: 8)

(3) النصر في مواجهة التجربة:

- «مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَنَا» (عب 4: 15)
- «فِي مَا هُوَ تَأَلَّمَ مُجَرَّبًا» (عب 2: 18)
- «أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجَرَّبُ مِنْ إِبْلِيسَ» (لو 4: 2)
- مجرَّبٌ مِثْلَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ
- انتصر بالمكتوب: (قبل أن يستخدم السلطان في انتهاز العدو)
- علاقته بالمكتوب: (لو 2: 46، 47) ، (لو 4: 7)
- كيفية استخدام المكتوب: (لو 4: 5، 8، 12)

وإلى اللقاء في الحلقة القادمة